جميع الانواع والجنس المفرد ممثل بالعقل على
تقدير ان لا يكون الجوهر جنسا له فانه ليس
اعم من الجنس اذ ليس تحته الا العقول
العشرة وهي انواع الاجناس ولا اخص اذ ليس
فوقه الا الجوهر وقد فرض انه ليس بجنس
له لا يقال احد التمثيلين فاسد اما تمثيل
النوع المفرد بالعقل على تقدير جنسية
الجوهر لان العقل اذا كان جنسا يكون تحته
انواع فلا يكون نوعا مفردا بل عاليا فلا يصح
التمثيل الاول وان لم يكن جنسا لم يصح
التمثيل الثاني ضرورة ان ما لا يكون جنسا
لا يكون جنسا مفردا لانا نقول التمثيل الاول
على تقدير ان العقول العشرة متفقة بالنوع
والثاني على تقدير انها مختلفة والتمثيل
يحصل بمجرد الفرض سواء طابق الواقع او لم
يطابق قوله والنوع الاضافي موجود
بدون الحقيقي اقول لما انبه على ان النوع
معنيين اراد ان بين النسبة بينهما وقد
ذهب قدماء المنطقيين حتى الشيخ في كتاب الشفا

وامّا تمثيل الجنس المفرد بالعقل
على تقدير عرضية الجوهر

الى النوع

ان النوع الاضافي اعم مطلقا من الحقيقي
ورد ذلك في صورة دعوى اعم ومثى ان ليس
بينهما عموم وخصوص مطلقا فان كلا منهما
موجود بدون الاخر اما وجود النوع الاضافي
بدون الحقيقي فكما في الانواع المتوسطة
فانها انواع اضافية وليست انواعا
حقيقية لانها اجناس واما وجود النوع
الحقيقي بدون الاضافي فكما في الحقائق البسيطة
كالعقل والنفس (الروح) والوحدة والنقطة فانها
انواع حقيقية وليست انواعا اضافية
والا لكانت مركبة لوجوب اندراج النوع
الاضافي تحت جنس فيكون مركبا من الجنس
والفصل ثم بين ما هو الحق عنده وهو ان
بينهما عموما وخصوصا من وجه لانه
قد ثبت وجود كل منهما بدون الاخر ومما
متصادقان على النوع السافل لانه نوع حقيقي
من حيث انه مقول على افراد هي حقيقة
ونوع اضافي من حيث انه مقول عليه وعلى
غيره الجنس في جواب ما هو قوله وجز المقول

الحقيقي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)